

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEEN



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
كلية الآداب والفنون | قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: أدب حديث ومعاصر
المستوى: السنة الثانية ماستر، السداسي الثالث
مقياس: التحليل النصي

المنهج البنيوي في النقد الأدبي

(The Structuralist Approach in Literary Criticism)

المحاضرة رقم: 03

إعداد: أ. د محمد ملياني
السنة الجامعية: 2025/2026

القطيعة مع السياق الخارجي

السياق التاريخي

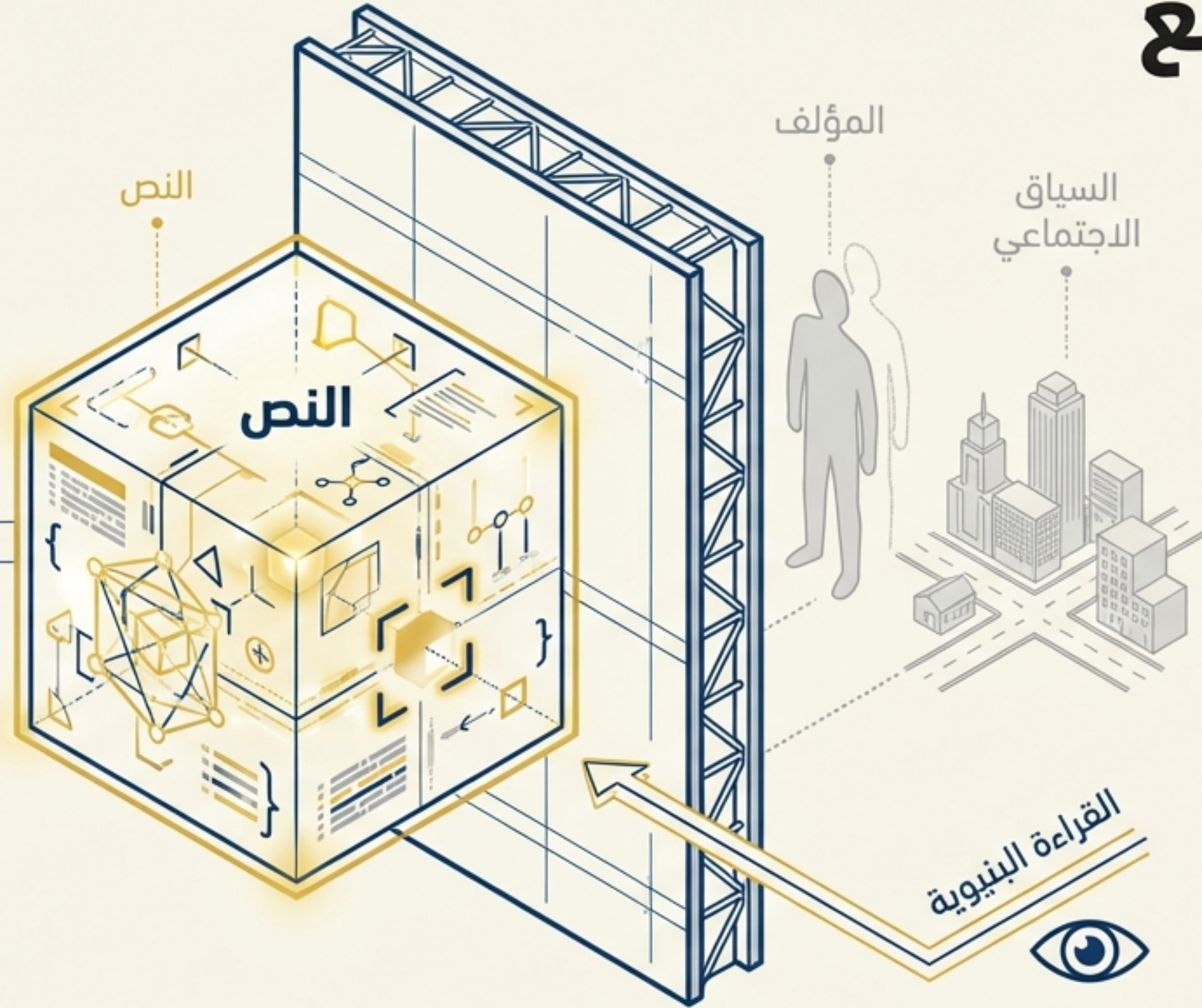
ظهر المنهج البنيوي في القرن العشرين، متأثراً باللسانيات البنيوية (فرديناند دي سوسير).

التحول الجذري

يرفض البنيويون البحث في نوايا المؤلف أو الظروف الاجتماعية المحيطة بالنص.

التركيز الجديد

النص يُعامل بوصفه "بنية مستقلة" (Closed System). الاهتمام ينصب حصراً على العلاقات الداخلية التي تحكم النص.



النص كنظام مغلق وقائم بذاته

البنية (The Structure)

النص ليس مجرد مجموعة كلمات، بل هو نظام يتكون من عناصر مترابطة وفق قواعد معينة.

الاستقلالية (Autonomy)

النص ليس "انعكاساً مباشراً" للواقع". إنه يملك قوانينه الخاصة.

الداخلية (Internality)

يجب دراسة النص في ضوء علاقاته الداخلية فقط، بعيداً عن أي مؤثرات خارجية.



المرجعية اللسانية: إرث دي سوسير

• **اللغة كنظام:** يعتمد المنهج البنيوي على اللسانيات التي أسسها "فرديناند دي سوسير".

• **مبدأ الاختلاف:** تتحدد قيمة العنصر الأدبي من خلال "اختلافه" عن العناصر الأخرى داخل النص، وليس بمعناه المنفرد.

"اللغة هي نظام من الفروق
(System of Differences)،
وكذلك النص الأدبي."

Meaning comes from relation, not essence.

الركائز الأربعة للتحليل البنيوي



العلاقات (Relations)

المعنى يتولد من تباين
العناصر وتقابلها داخل
الشبكة النصية.



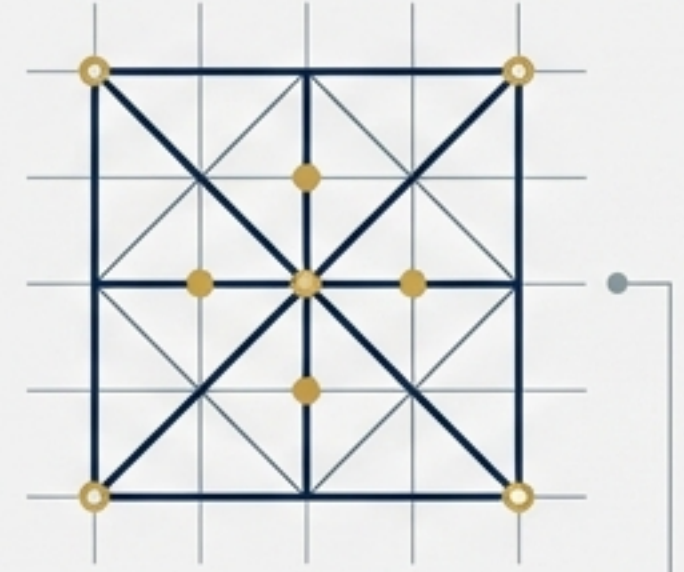
المستويات (Levels)

التحليل يشمل طبقات
متعددة: السرد، الشخصيات،
الزمن، واللغة.



التماسك الداخلي (Internal Coherence)

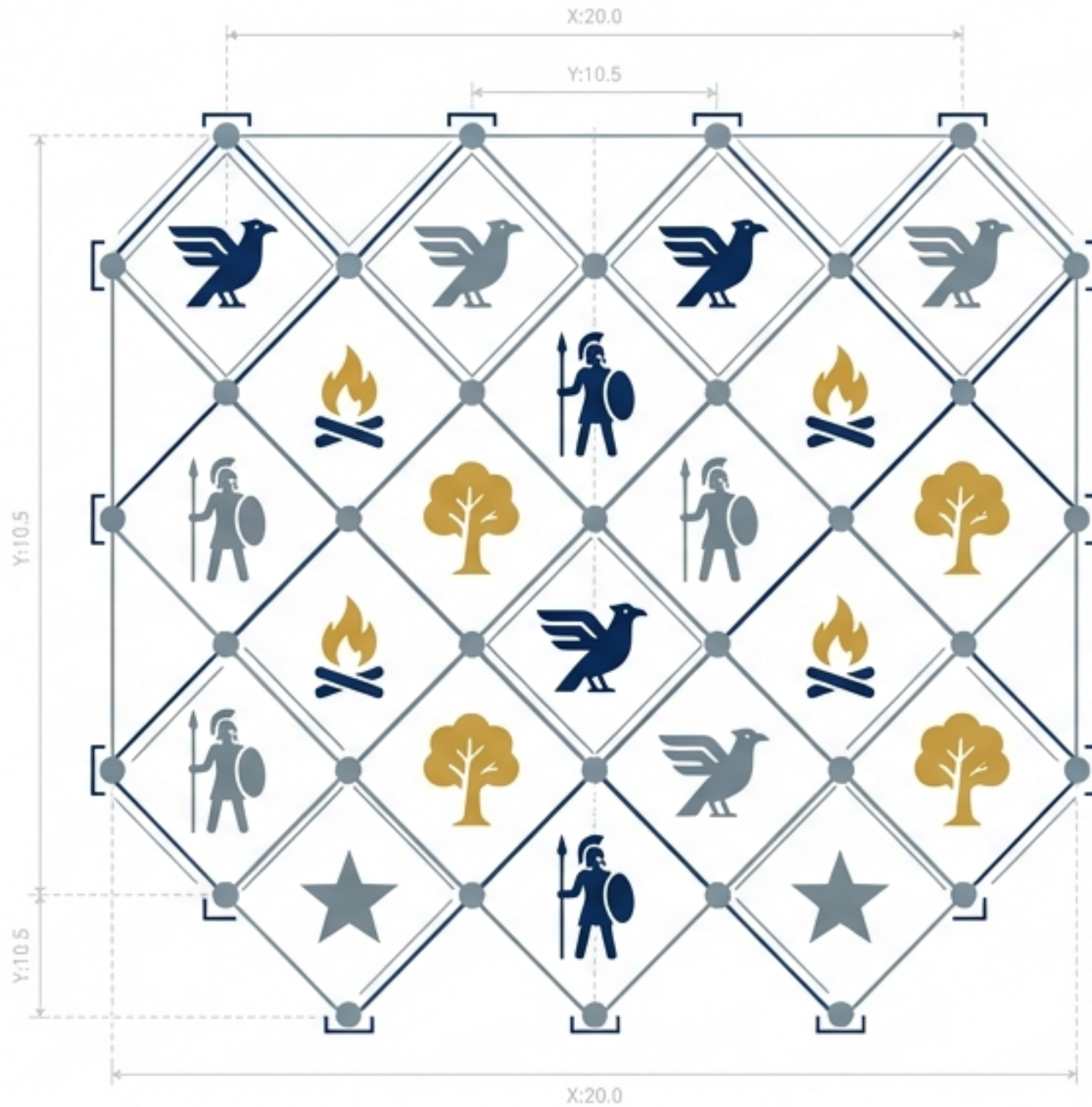
النص بنية ذاتية لا تعتمد
على الواقع الخارجي
لتبرير وجودها.



البنية (Structure)

النص نظام تحكمه قواعد
داخلية صارمة.

هندسة الأسطورة: كلود ليفي شتراوس



طبق البنيوية على الأنثروبولوجيا
ودراسة الأساطير.

النتيجة: الأساطير تتبع "أنماطاً ثابتة"
تتكرر في مختلف الثقافات، مما يشير إلى
بنية عقلية موحدة.

المعنى ليس في العناصر ذاتها، بل في العلاقات التي تربط بينها.

موت المؤلف وميلاد القارئ: رولان بارت



- دعا إلى تحليل الأدب كبنية مغلقة تماماً.

- لا ينبغي البحث عن "هوية الكاتب" أو مقاصده النفسية.

- التركيز يكون حصراً على تفاعل العناصر النصية.

موت المؤلف = ميلاد القارئ

(بمعنى أن تحرير النص من سلطة المؤلف يفتح المجال للتحليل البنيوي الحر).

أدوات التشريح (1): بنية السرد والزمن

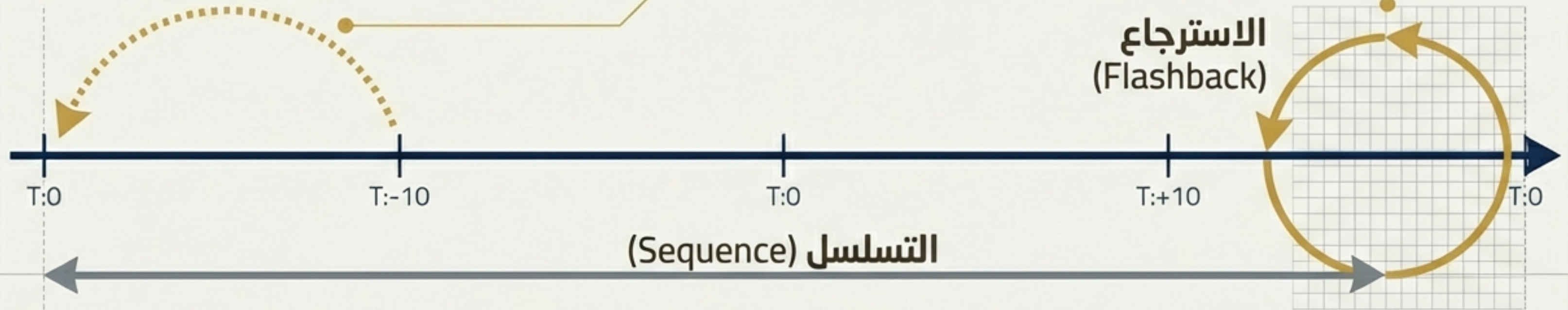
الزمن السردى (Narrative Time)
دراسة الترتيب (Order)، الديمومة (Duration)،
والتواتر (Frequency).

الراوي (The Narrator)
تحديد نوع السرد: هل هو سرد خارجي أم داخلي؟
من يتحدث في النص؟

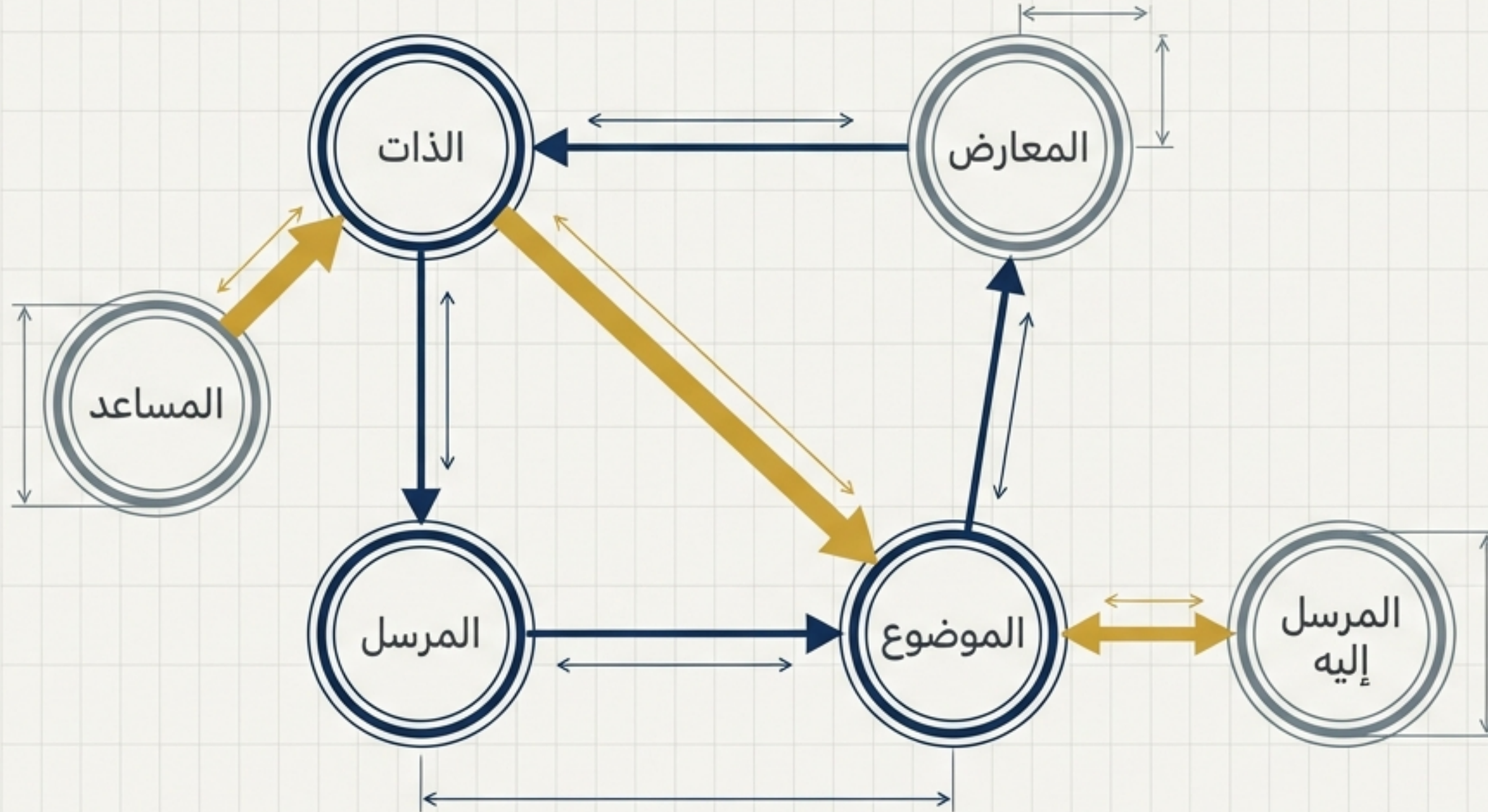
الاستباق (Anticipation)

الاسترجاع (Flashback)

التسلسل (Sequence)



أدوات التشریح (2): نظام الشخصيات



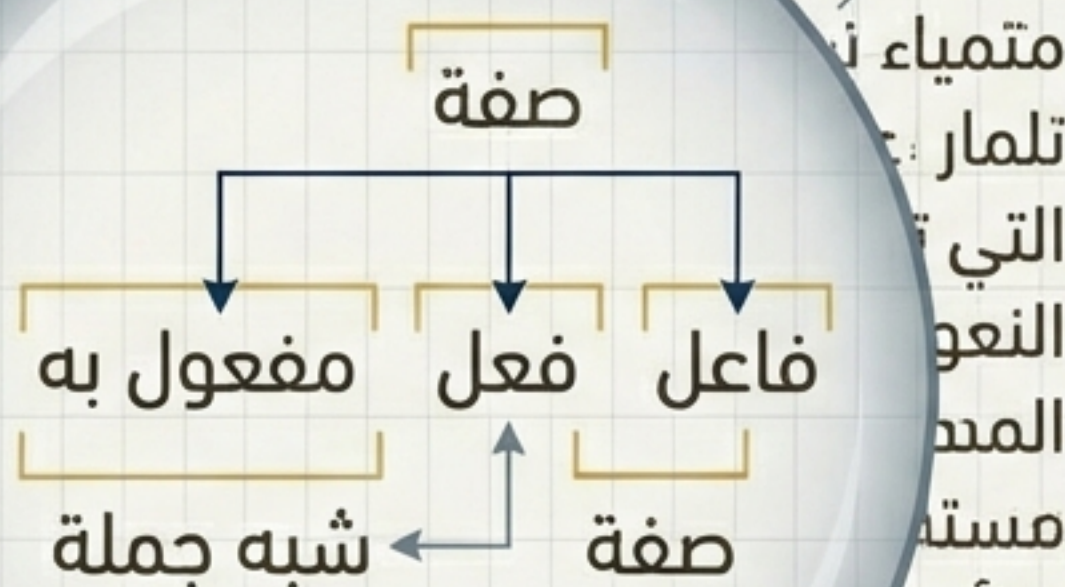
- **الشخصيات كـ "عوامل":** في البنيوية، الشخصية ليست 'كائناً' بشرياً بل هي وظيفة داخل النص (Actant).

- **شبكة العلاقات:** تحليل كيفية ارتباط الشخصيات ببعضها (تضاد، مساعدة، صراع).

- **المعنى** يتولد من موقع الشخصية في الشبكة، الشبكة، لا من صفاتها النفسية.

أدوات التشريح (3): اللغة والأسلوب

- **التركييب (Structures):**
دراسة التركييب النحوية والدلالية.
كيف بنيت الجملة؟



- **التكرار والتباين (Repetition & Contrast):**
رصد الكلمات المتكررة التي تشكل 'تيممة' أو نمطاً.
رصد التباينات (النور/الظلام، الحياة/الموت) التي تخلق المعنى البنيوي.

حدود المنهج البنيوي ونقده



الصرامة العلمية

الميل إلى التحليل "البارد"
قد يقتل
الجوانب الجمالية والإبداعية
والذوقية في العمل الأدبي.



إهمال القارئ

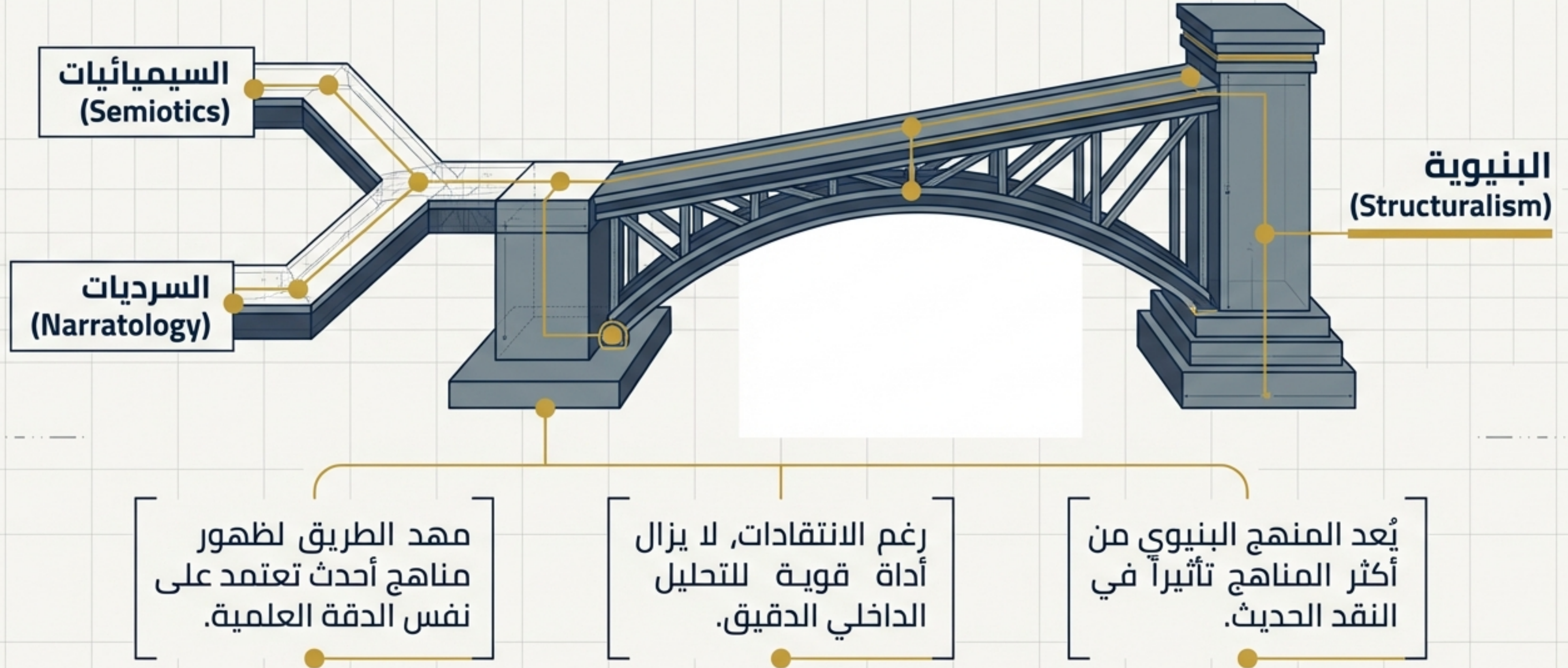
في المراحل الأولى، تجاهلت
البنيوية دور القارئ في
في إنتاج المعنى (وهو
ما استدركته نظريات التلقي).



عزل النص

إهمال السياق الاجتماعي
والتاريخي يجعل النص يبدو
معزولاً عن الواقع.

خاتمة: الإرث البنيوي



المراجع والمصادر

المحاضرة رقم 3: المنهج البنيوي في النقد الأدبي
الأستاذ المحاضر: أ. د محمد ملياني
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
السنة الجامعية: 2025/2026

